

نصرة للشريعة ١: لمن يقول يجب حل المشاكل قبل تطبيق

الشريعة

إياد قنبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخواني وأخواتي حياكم الله وبياكم وسنبدأ معكم باذن الله تعالى في سلسلة جديدة بعنوان نصرة للشريعة نصرة للشريعة هذه السلسلة هي صوت من الأصوات المنادية لأخواني العاملين للإسلام في البلدان التي سقطت فيها الانظمة.

فاعطوا فيها فرصة لقيادة الشعوب. عن ايها - 00:00:05

العاملون للإسلام احذروا من الانزلاق وتقديم التنازلات. وكذلك هي صوت ام ايتها الشعوب الاسلامية؟ الاسلام لم يدخل المعركة بعد في كثير من الساحات التي ينادي فيها بطروحات يقال انها اسلامية. فإذا ما اخفق الاسلاميون في محاولاتهم لإنقاذهن فلا تقولوا جربنا الاسلام في فيما جربنا - 00:00:25

ولم ينفعنا فكثير من هذا الذي ترون ليس تمثيلاً صحيحاً للإسلام. واحفاظه ليس اخفاقاً للإسلام. دفعني الى البدء في هذه السلسلة ما نسمعه بعض العاملين للإسلام هدانا الله واياهم من انهم ان وصلوا الى الحكم فلن يفرضوا احكام الشريعة دفعة واحدة بل سيتدرون في تطبيقها - 00:00:45

وهذا الظن ان لانسان ان يتدرج في تطبيق الشريعة مما لا نرتضيه لمسلم ان يعتقد فضلاً عن ان يكون به العاملون للإسلام. لذا فهذه مناصحة لأخواني اسأل الله تعالى ان يهدينا فيها الى الصواب وان يأخذ بنواصينا الى الحق اخذا رفيقاً. وكون الموضوع متشعباً جداً فان - 00:01:05

ساعالج في كل حلقة نقطة واحدة باذن الله. واتوقع ان تطول السلسلة لكنها نافعة باذن الله. فلن يجد القارئ او السامع مبحثاً متاماً في كل حلقة على حدة ولابد ان تثار لديه اسئلة كثيرة لكن كل ما يثار عادة سيتم الاجابة عنه في حلقات اخرى باذن الله تعالى - 00:01:25

ابداً بالنقطة الاولى. النقطة الاولى. الذين يقولون بالتدريج في تطبيق الشريعة من حجتهم انه لا بد بداية من القضاء على الفقر والبطالة والفساد وانعدام الامن. يقولون اطعم الناس ووفر لهم الامن ثم طبق الشريعة. هذا الطرح مدخل بالجرأة والتناقضات. فاولاً - 00:01:45

كمسلمين نؤمن بـ الفقر والبطالة والفساد هذه كلها من نتائج تغييب الشريعة. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. من معانـي الفساد كما ذكر المفسرون قلة البركة وضيق العيش وكساد السلع - 00:02:05
وغلاء الاسعار. ما المطلوب اذا حتى يرفع هذا الفساد؟ لعلهم يرجعون اي الى شريعة الله تعالى كاملة عقيدة وتطبيقاً ومنهجاً وقال تعالى وضرب الله مثلاً قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان ففكـرت بـنعم الله - 00:02:25

فاذاقتـها الله لباسـ الجوـع والخـوف بما كانوا يـصنـعونـ. وتـغيـبـ شـريـعـةـ اللهـ تـعـالـىـ منـ الكـفـرـ بـانـعـمـهـ. يتـقلـبـ العـبـدـ فـيـ نـعـمـ اللـهـ ثـمـ لاـ يـنـصـاعـ لـامـرـ وـيـطـبـقـ غـيرـ شـريـعـتـهـ. هـذـاـ هوـ سـبـبـ الـخـوفـ وـالـجوـعـ. وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـةـ وـالـحـاـكـمـ وـالـبـازـرـ وـالـمـنـذـرـيـ وـغـيرـهـمـ - 00:02:45

لم تظهر الفاحشة في قومٍ حتى يعلنوا بها الا فشافيـهمـ الطـاعـونـ وـالـاوـاجـعـ الـتـيـ لمـ تـكـنـ مـضـواـ. وـلـمـ يـنـقـصـواـ المـكـيـالـ وـالـمـيزـانـ الاـ اـخـذـواـ بـالـسـنـينـ وـشـدـةـ الـمـؤـنـةـ وـجـورـ السـلـطـانـ عـلـيـهـمـ. وـلـمـ يـمـنـعـواـ زـكـاـةـ اـمـوـالـهـمـ الاـ مـنـعـواـ قـطـرـ مـنـ السـمـاءـ.

ولولا البهائم - 00:03:05

ولم يقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم فاخذوا بعض ما كان في ايديهم. وما لم تحكم ائمة بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم. انظر الى الحال الموصوفة في هذا الحديث. كلها اشكال - 00:03:25 من تعطيل الشريعة ظهور الفاحشة من نتائج تعطيل حد الزنا. والسماح بما يسمى بالحربيات الشخصية. ومنع الزكاة لأن الدولة ليست اسلامية تفرض الزكاة على من تجب عليه. نقض عهد الله وعهد رسوله اوضح اشكاله ترك تطبيق الشريعة بشموليتها. ثم نص النبي صلى الله عليه وسلم على الحكم نصا - 00:03:45

قال وما لم تحكم ائتهم بكتاب الله. هذه المقدمات كلها هي من اشكال تعطيل الشريعة. ما نتائجها؟ الامراض والسلطان يعني الديكتاتورية منع المطر احتلال البلاد وضياع الثروات ان يكون بأس المسلمين بينهم يعني الخوف والحروج وقطع الطرق وضياع الامن - 00:04:05

هذه كلها نتائج تعطيل الشريعة. ما نعانيه اليوم هو من تعطيل الشريعة. وهؤلاء يقولون ابق الشريعة معطلة الى ان نتخلص من الفقر والفساد وانعدام الامن. يريدون مداواة المرض بسيبه. في حديث اذا تباعتم بالعينة الذي نعرفه كلنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

في اخره سلط الله عليهم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى ديننا. ان نرجع الى شريعتنا. والا سنبقى ندور في حلقة مفرغة نريد علاج مشاكلنا بما يزيد هذه المشاكل كالمستجير من الرمضاء بالنار. ما الحل؟ الحل في اقامة شريعة الله. قال - 00:04:45

الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال تعالى ولو ان اهل الكتاب ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرا عنهم سيناثهم ولا ادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا - 00:05:05 التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتضدة وكثير منهم اما يعملون. فاذا كنا نريد القضاء على الفقر والبطالة والفساد والخوف والفوضى فليس لنا الا شريعة الله تعالى. والا في السراب والركب - 00:05:25 الجمرة المربوطة بالعصا. الخلاصة لن تحل مشاكل المجتمع قبل تطبيق الشريعة. والى لفتة اخرى في الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:45